. كلمات تحيينا ـ ما ضر ذلك المدرس الغاضب دون سبب أن يقول لذلك التلميذ الذي اجتهد ، وقد فعل ذلك لنفسه ، ماضره في ذاك النهار الغاضب فيه ، لو أرسلها كلمة طيبة ترفع من أجنحة ذلك التلميذ ، وقد تنير له نحو السمو طريقه ودريه ؟ ـ ما ضر ذلك الزوج لو تغاضى عن تلك الهفوة الغاضبة من زوجته ، وهي التي ملأت دنياه بأشياء جميلة وكثيرة ؟ ! ما ضره الوسمح لتلك الريح الساخنة أن تمر ، ولا بغلق أبواب البيت على الغضب ، والتمادي في العناد الفارغ ؟ ! ما ضره لو أرسل قبلة قد تطفئ كل تلك الحرائق غير المقصودة ؟ ـ ما ضر ذلك المدير المتعالي بوظيفته غير المستقرة ، وداس على نفس المخلص ، كانت كلمة واحدة فقط تعلي من شأن ذاك النقي ، . ـ ما ضر كثير من الناس حين يرون شخصا محبا للكل ، وتتساوى عنده الأمور ، لأنها مفتاح السعادة الغائبة ؟ ؟ ـ ما ضر ذلك الذي يعد من هرط الرجال ، وفراغاً في الرأس لو قدر نفسه فسواها ، والأصدق في دنياه ؟ ؟ لكنه نهافت وتبع هواء المعدة ، فكان من المدحضين الضالينا ـ ما ضر تلك المرأة التي تركب نخيلاتها مراكب كبيرة مسرعة نحو واد الأشياء الجميلة في نفوس الآخرين ، ورميهم في البحر بيسا ، ما ضرها وهي التي تجري من تحتها الأنهار ، لو قالت : الحمد ، ولا شيء من التقوى ؟ ! ما ضرها لو تذكرت كل ما كان قبلا ، وتركت الشكوى ؟ كلمات تقتلنا . وكلمات هي الرماد ومستصغر الشرر ، وكل ما هو ء جميل بالصبر ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي